

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

السرو وهو سحاء في مروءة ومنه قبل لمن اشتمل على ذلك سري وبه لقب من لقب سري الدين .
الاسفهلار بسينين مهملتين بينهما فاء ثم هاء من ألقاب أرباب السيوف وكان في الدولة
الفاطمية لقبا على صاحب وظيفة تلي صاحب الباب على ما تقدم بيانه في الكلام على ترتيب
الدولة الفاطمية في المقالة الثانية ومعناه مقدم العسكر وهو مركب من لفطين فارسي وتركبي
فأسفه بالفارسية بمعنى المقدم وسلار بالتركية بمعنى العسكر والعامه تقول لبعض من يقف
بباب السلطان من الأعوان أسباسلار بالباء الموحدة وكأنهم راعوا فيه معنى المقدم في
الجملة والباء تعاقب الفاء في اللغة الفارسية كثيرا ولذلك قالوا أصبهان وأصفهان بالباء
والفاء جميعا والأسفهلاري نسبة إليه للمبالغة وقد ذكر المقر الشهابي بن فضل الله في بعض
دساتيره أن هذا اللقب يختص بأمرأء الطبلخاناه على أنه قد ترك استعماله في زماننا
وكأنهم كرهوا مشاركة بعض الأعوان فيه فأضربوا عنه لذلك أو لم يفهموا معناه فتركوه .
الأسنى من ألقاب ملوك المغرب وهو مأخوذ من السناء بالمد وهو الرفعة ويجوز أن يكون من
السنا بالقصر وهو الضياء .

الأشرف من ألقاب المقام والمقر في مصطلح كتاب الزمان على ما